

حرف السين

obeikandi.com

٢٦٠

سالم بن سالم النحوي، أبو عمرو (ت بعد ٥٠٠ هـ) (*)

قال عنه ابن سعيد في المغرب : كان من نحاة مالقة المشهورين ، وكان يقرئ العربية فيها ، وله شعر مشهور .

٢٦١

سراج بن عبد الملك بن سراج أبو الحسين بن أبي مروان النحوي
ابن النحوي (ت ٥٠٨ هـ) (**)

هو عالم الأندلس في وقته ، صحب أباه نحو أربعين سنة ، واقتصر في الرواية عليه ، وكان من أعلم الناس بالتصريف والاشتقاق ، وله حظ وافر من الفرائض ، وكان من أكمل عصره مروءة ، وأكثرهم صيانة ، وأوسعهم مالاً ، وأعظمهم جاهاً ومهابة ، تجتمع إليه الأربعون والخمسون من مهرة النحاة كابن الباذش وابن الأبرش ، وكانوا إليه مفتقرين ؛ لوقوفه على مواد النحو وأشعار العرب ولغاتها وأخبارها . روى عنه أبو الوليد بن خيرة والقاضي عياض . مات في جمادى الآخرة سنة ثمان وخمسمائة .

٢٦٢

سعد بن أحمد بن أحمد بن عبد الله أبو عثمان الجذامي
الأندلسي البلياني النحوي المالكي (ت بعد ٦٥٠ هـ) (***)

كان نحويًا مشهورًا ، فقيهاً مالكيًا ، روى عنه الشرف الديماطي ، وقال : رأيته ببغداد يُقرئ النحو ، ومن قرأ عليه ابن إياز ، وكان الديماطي ببغداد في سنة خمسين وستمائة ، وقد نقل عنه تلميذه ابن إياز في «شرح الفصول» في مواضع عديدة ، وسمّاه سعد الدين ، وذكر أنه شرّح الجزولية في النحو .

ومن نظمه مُلغزاً في «لَدُنْ غَدْوَة» واختصاصها بنصبها :

(*) ترجمته في : المغرب لابن سعيد ٤٣٣/١ رقم ٣١٠ ، بغية الوعاة ٥٧٥/١ رقم ١٢٠٣ ، نفح الطيب ٢٧٤/٢ .

(**) ترجمته في : بغية الوعاة ٥٧٦/١ رقم ١٢٠٥ .

(***) ترجمته في : بغية الوعاة ٥٧٧/١ رقم ١٢٠٧ .

وما لفظة ليست بفعلٍ ولا حرفٍ ولا هي مُشتَقٌ وليست بمصدرٍ
وتَنْصِبُ اسمًا واحدًا ليس غيره لها حالةٌ معه تبينُ لمُخْبِرٍ
ومنصوبها صَدْرٌ لما هوَ ضِدٌّ ما أتاها لباسًا فى الكتابِ المُطَهَّرِ

سعد بن خلف بن سعيد القرطبي أبو الحسن (ت ٥٤٢ هـ) (*)

٢٦٣

كان مقرئًا فاضلاً ، كريم العشرة ، تصدر للإقراء بقرطبة وإسماع الحديث وتعليم العربية والآداب ، وكان زاهداً .

تلا بالسبع على أبى القاسم بن النّحاس وأبى الأصمغ بن خيرة ، وسمع أبا بكر ابن العربى وأبا على الغسانى وأبا محمد بن عتاب وشريح بن محمد وأبا الوليد ابن رشد ، وتصدر للإقراء بقرطبة .

وقد روى عنه أبو على القرطبي . مات سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة فى محرم أو ربيع الأول .

سعدان بن معاوية القرطبي المؤدب أبو الفتح (ت ٣٢٧ هـ) ()**

٢٦٤

كان ذا علم باللغة والعربية ، سمع من سعيد بن خمير ، وسعيد بن عثمان الأعناقى ، ومحمد بن عمر بن لبابة ، وكان حافظاً للمسائل عاقداً للشروط ، وكان سعدان مؤدباً من طبقة محمد بن أحمد الشبلى الزاهد ، وكانت له رحلة إلى مكة وقد ذكره الزبيدى فى الطبقة الخامسة من نحاة الأندلس .

(*) ترجمته فى : غاية النهاية ٣٠٣/١ رقم ١٣٢٨ ، الذيل والتكملة لابن عبد الملك ، السّفر الرابع ، رقم ٢٨ ، بغية الوعاة ٥٧٨/١ رقم ١٢٠٩ ، صلة الصلة ، القسم الرابع ، ص ٢١٣ - ٢١٤ رقم ٤٢٦ .
(**) ترجمته فى طبقات الزبيدى رقم ٢٣٥ ، تاريخ ابن الفرضى رقم ٥٤٤ ، بغية الوعاة ٥٨١/١ رقم ١٢١٦ .

سعدون بن إسماعيل الجذامي الريني أبو عثمان (ت ٢٩٥ هـ) (*)

كان مُدَقِّقًا في العربية ، عالمًا باختلاف الناس في مذهبها ، وكان كثير الكتب حسن الضبط ؛ غير أن كتبه إنما كانت في مغسول ومنشور للإقلال الذي كان فيه ، وكان كريم النفس لا يسأل أحدًا شيئًا ولا يأتي أحدًا .

قال عنه ابن الفرضي : كان عالمًا بالفرائض واختلاف الناس فيها ، مع العلم باللغة والشعر ، ضابطًا حسن التقيد ، ورعًا زاهدًا متقللاً ، لم يتزوج ولا تسرى ولا اشتغل بشيء من الدنيا .

سمع من الخشني وابن وضاح . مات سنة خمس وتسعين ومائتين .

سعدون بن مسعود المراءى البلي أبو الفتح (ت ٥٢٠ هـ) (**)

كان متقدمًا في علم العربية والأدب ، حسن المشاركة في الفقه ، حسن الخلق ، مُقَدِّمًا في أهل المعرفة ، كثير البر بالطالب ، واسع الاحتمال ، رحب الصدر ، وقد ولى قضاء بلده لَبْلَةً . أخذ عن أبي سهل الحراني وطبقته ، وقصد للإقراء بمدينة شَلْب ، وسكن بآخرة من عمره مدينة مالقة .

وقد حَدَّثَ عنه أبو بكر بن فندلة ، وقال : قرأتُ عليه مبتدئًا كتاب الجمل للزجاجي ، وكتاب خلق الإنسان لثابت بن أبي ثابت ، وكتاب التذكير والتأنيث لأبي حاتم ، وكتاب المثلث لقطرب ، وكانت قراءته عليه بشَلْب في دخوله إليها من الأشبونة ، في سنة إحدى وسبعين وأربعمائة ، كما حَدَّثَ عنه أيضًا أبو محمد القاسم ابن دحمان . وله مسألة في نفى الزكاة عن التَّيْن ، ناظر فيها أبا القاسم بن منظور قاضي إشبيلية بمجلس الأمير أبي محمد سيرين أبي بكر بقصر قرطبة سنة خمس وثمانين وأربعمائة . تُوَفِّي نحو العشرين والخمسمائة .

(*) ترجمته في : أخبار الفقهاء والمحدثين رقم ٤٦٠ ، تاريخ ابن الفرضي رقم ٥٤٦ ، بغية الوعاة ٥٨١/١ رقم ١٢١٧ .

(**) ترجمته في : تكملة ابن الأبار ١٢٩/٤ رقم ٣٧٥ ، الذيل والتكملة لابن عبد الملك ، السفر الرابع ، ص ٢٢ ، رقم ٤٧ ، بغية الوعاة ٥٨١/١ رقم ١٢١٨ .

سعيد بن أحمد بن محمد بن سعيد الأنصاري المغربي النحوي أبو بكر المعروف بالبياسي (ت بعد ٦٢٠ هـ) (*)

٢٦٧

من أهل مالقة ، رحل إلى المشرق ، وحج ، وسمع من أبي الحجاج بن الشيخ ، استقر بمدينة إربل ، وكان يستظهر بعض كتاب سيويه ، وكان كاتباً ، روى الطباع ، حسنت حاله عند الأمير أبي الفضائل لؤلؤ ، ثم نَقِمَ عليه ، وأخذ جميع ماله وكتبه ، وضربه ضرباً شديداً ، وذلك في شوال سنة عشر وستمائة . وكان قد ورد إربل في المحرم سنة أربع عشرة وستمائة ، ثم رحل عنها ولم يُشعر به . وقد ذكره ابن فضل الله في نُحاة الأندلس من مسالك الأبصار ، ولَقَّبه بعماد الدين .

سعيد بن حكيم بن عمر بن أحمد بن حكيم بن عبد العزيز ابن حكيم القرشي الطبري أبو عثمان (ت ٦٨٠ هـ) ()**

٢٦٨

كان نحويّاً أدبياً ، حسن التصريف في النظم والنثر ، مشاركاً في الفقه والحديث والرجال ، ذا حظٍّ صالح من الطب .

أخذ عن الدبّاج والشلوبين وابن عصفور ، وروى عنهم .

وأجاز له بالمشرك التاج القسطلاني وخلّق . وروى عنه يوسف بن مفلح .

استولى على مَرْقَة فضبطها أحسن ضبط ، وسار فيها أحسن سيرة ، فهابه النصاري ، واستقام أمر المسلمين ، وهو مع ذلك لا يفتر عن النظر في العلم وإفادته . وُلِدَ ليلة السبت في السادس من جمادى الآخرة سنة إحدى وستمائة ، ومات يوم السبت لثلاث بقين من رمضان سنة ثمانين وستمائة .

(*) ترجمته في : تكملة ابن الأبار ٤ / ١٢٠ رقم ٣٤٥ ، الذيل والتكملة ، السُّفر الرابع ص ٢٤ رقم ٥٦ ،

بغية الوعاة ١ / ٥٨٢ رقم ١٢١٢ .

(**) ترجمته في : الذيل والتكملة ، السُّفر الرابع ، رقم ٦٧ ، بغية الوعاة ١ / ٥٨٣ رقم ١٢٢٣ .

سعيد بن عبد الله بن كحيم أبو عثمان القرطبي النحوي الإشبيلي**٢٦٩**

(ت ٤٢٩ هـ) (*)

نزيل إشبيلية ، قال عنه الصلاح الصفدي : كان إماماً في معرفة كتاب سيويه ، وكان بارعاً في اللغة والشعر والأخبار . توفى سنة تسع وعشرين وأربعمائة .

سعيد بن عبد الله العروصي القرطبي أبو عثمان الشتريني (ت نحو**٢٧٠**

(٤٥٠ هـ) (**)

كان نحويًا ماهراً ، عروضياً ، أديباً شاعراً ، مجوداً ، وكان من أهل التصنيف ، من أهل قرطبة .

• مؤلفاته : ١ - له تأليف في العروض .

٢ - له مسائل على كتاب سيويه ناظر فيها بمحضر جعفر المصحفي .

سعيد بن عثمان بن سعيد بن محمد أبو عثمان البربري الإنذلسي**٢٧١**

(ت ٤٠٠ هـ) (***)

كان بارعاً في الأدب ، مقدماً في اللغة ، له عناية بالفقه والحديث ، وكان من أصحاب أبي علي القالي ، روى عن قاسم بن أصبغ ، وروى عنه محمد ابن عبد البر . وُلد سنة خمس عشرة وثلثمائة ، ومات سنة أربعمائة .

• مؤلفاته : له كتاب في الرد على صاعد اللغوي .

(*) ترجمته في : الصلة لابن بشكوال ٢١٦/١ رقم ٥٠٠ ، إنباء الرواة ٥٥/٢ رقم ٢٧٨ ، الوافي بالوفيات

٢٣٣/١٥ رقم ٣٢٧ ، بغية الوعاة ٥٨٤/١ رقم ١٢٢٦ .

(**) ترجمته في : بغية الملتبس ص ٢٩٦ رقم ٨٠٤ ، تكملة ابن الأبار ١١١/٤ رقم ٣١٤ ، الذيل والتكملة ،

السفر الرابع ، ص ٣٥ رقم ٧٥ ، بغية الوعاة ٥٨٤/١ رقم ١٢٢٧ .

(***) ترجمته في : بغية الوعاة ٥٨٥/١ رقم ١٢٢٩ .

٢٧٢

سعيد بن عيسى بن أحمد بن لبّ الرعيني الطليطلي المعروف
بالأصغر وبالقصرى؛ لأنه ولد بقصر عطية باللج من أعمال طليطلة
أبو عثمان (ت ٤٦٢ هـ) (*)

كان عالماً بالعربية والآداب واللغات ، مُقدِّماً فيها ، رحل إلى قرطبة في طلب العلم سنة تسع وتسعين وثلثمائة ؛ فلقى بها أبا الحسن على بن سليمان الزهراوى وأبا عبد الله محمد بن فضل الله بن منذر ، وكلاهما من أصحاب أبي عبد الله الرباحي ، ولقى بمالقة أبا عثمان نافعا الأديب ، ولقى أيضاً أبا الفتوح الجرجاني وأبا عبد الله محمد بن الفتوح الغرناطي ، وأخذ عنهم ، وسمع منهم ، وعاد إلى بلده طليطلة فقعده للتعليم بالعربية والآداب واللغات . وقد أخذ عنه أبو الحسن عبد الرحمن بن أفلح المالقي المعروف بالقلْبَق وغيره .

وُلد في طليطلة سنة إحدى وثمانين وثلثمائة ، وتُوفّي بها سنة اثنتين وستين وأربعمائة .

• مؤلفاته : ١ - له شرح في كتاب « الجمل للزجاجي » سمّاه « الحلل » .

٢ - له شرح على أبيات الجمل .

٣ - له مجموعة من الرسائل في فنون شتى من العلم .

٢٧٣

سعيد بن عيشون الإلبيري أبو عثمان (ت بعد ٣٠٠ هـ) ()**

قال عنه ابن الفرضي : كان نحوياً بليغاً شاعراً ، سمع من عبد الملك بن حبيب ، وأدب بعض أولاد الخلفاء بقرطبة .

من أهل إلبيرة ، يُكنى أبا عثمان . وتُوفّي بها بعد الثلثمائة .

(*) ترجمته في : الصلة ٢١٨/١ رقم ٥٠٨ ، تكملة ابن الأبار ١١٥/٤ رقم ٣٣٣ ، الذيل والتكملة لابن

عبد الملك ، السُّفر الرابع ص ٣٩ رقم ٩٠ ، إنباه الرواة ٤٧/٢ رقم ٢٧٤ .

(**) ترجمته في : تاريخ ابن الفرضي رقم ٤٧٥ ، بغية الوعاة ٥٨٥/١ رقم ١٢٣١ .

سعيد بن فتحون بن مكرم التجيبي القرطبي النحوي أبو عثمان
(ت نحو ٥٠٠ هـ) (*)

٢٧٤

وهو أخو محمد بن فتحون ، قال عنه ابن عبد الملك : كان متمكناً من علوم اللسان ، عريضاً ، له حظٌ من علوم الفلسفة ، وامتنح من قبل المنصور بن أبي عامر ، فسُجن ثم أطلق ، فاستوطن صقلية إلى أن مات بها .

• مؤلفاته : ألف في علم العروض كتاباً مطولاً وآخر مختصراً .

سعيد بن الفرخ أبو عثمان مولى بني أمية المعروف بالرشاش
(ت نحو ٢٧٢ هـ) (**)

٢٧٥

كان من أهل الرواية للشعر والحفظ للغة ، وكان يُضرب به المثل في الفصاحة ؛ فيقال : أفصح من الرشاش ، مثل بكر الكناني . قال عنه ابن سعيد في المغرب : أديب فاضل ، عالم باللغة والشعر ، حفظ أربعة آلاف أرجوزة للعرب ، يُضرب به المثل في الفصاحة ، كثير التقعر في كلامه ، حجّ ودخل بغداد ، وروى الحديث والفقه ، وأقام بمصر مدةً ، وهو من أهل المائة الثالثة ، توفي سنة اثنتين وسبعين ومائتين ، عدّه الزبيدي في الطبقة الثانية من نحاة الأندلس .

سعيد بن قدامة بن عبد الوارث بن محمود بن يزيد بن محمود
ابن أبي لهلال القيسي البلوطي (ت ٣٤٨ هـ) (***)

٢٧٦

من أهل قرطبة ، يكنى أبا عثمان ، قال عنه الزبيدي : كان مؤدباً عالماً بالعربية ، وكان يميل في النحو إلى مذهب الكوفيين ، وكان ذا سمّةٍ ووقار . وقد عدّه الزبيدي في الطبقة السادسة من نحاة الأندلس .

(*) ترجمته في : الذليل والتكملة ، السُّر الرابع ، رقم ٩٤ ، بغية الوعاة ٥٨٦/١ رقم ١٢٣٢ .
(**) ترجمته في : طبقات الزبيدي ص ٢٦١ رقم ٢٠٥ ، المغرب لابن سعيد ١١٤/١ رقم ٥١ ، بغية الوعاة ٥٨٦/١ رقم ١٢٣٣ ، البلغة ص ١٠٣ رقم ١٣٧ ، معجم الأدباء ٢١٩/١١ رقم ٦٧ .
(***) ترجمته في : طبقات الزبيدي رقم ٢٦٧ ، تاريخ ابن الفرضي ٢٠٢/١ رقم ٥٠٤ .

وزاد ابن الفرضى : سمع من قاسم بن أصبغ ، وحبيب بن أحمد وغيرهما ، وكان مؤدّباً عربية . توفى سنة ثمانٍ وأربعين وثلاثمائة .

سعيد بن محمد بن أحمد بن مالك بن محمد بن سهل بن مالك
الأزدى أبو عثمان (ت ٦٦٠ هـ) (*)

٢٧٧

قال عنه ابن الخطيب : تفنّن فى ضروب من العلوم ؛ منقولاً ومعقولاً ، ورأسٌ فى علم النحو وتحصيل القوانين للسان العرب ، وأحكم كتاب سيبويه قراءةً وتفقهًا ، ونظر فى الطريقة الأدبية والنظم والنثر . وله بصرٌ بالتوثيق ، نشأ على الطهارة والرّضا والتواضع وحسن الخلق إلى أن مات فى حدود الستين والستمائة ، وكان مولده سنة اثنتين وعشرين وستمائة .

سعيد بن محمد المعافى اللخوى أبو عثمان المعروف بابن الحداد
القرطبي (ت بعد ٤٠٠ هـ) ()**

٢٧٨

من أهل قرطبة ، أخذ عن أبى بكر بن القوطية ، توفى بعد الأربعمائة شهيداً فى بعض الوقائع ، ذكره ابن بشكوال فى الصلّة .

• مؤلفاته : ١ - قام بيسط كتاب الأفعال لابن القوطية وزاد فيه .

سعيد بن محمد النحوى القرطبي أبو عثمان الملقب بنافع
(ت ٤٥٠ هـ) (*)**

٢٧٩

كان نحويّاً مقرّناً ، تصدرّ للإقراء وتعليم العربية بقرطبة ، أخذ عن أبى الحسن الأنطاكى النّحوى وأكثر عليه قراءة القرآن الكريم من قراءة نافع من رواية ورش

(*) ترجمته فى : بغية الوعاة ٥٨٨/١ رقم ١٢٣٦ نقلًا عن «الإحاطة» ولا وجود له فى المطبوع من الإحاطة .

(**) ترجمته فى : الصلّة لابن بشكوال ٢١٣/١ رقم ٤٧٩ ، بغية الوعاة ٥٨٩/١ رقم ١٢٤٠ .

(***) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ١١٣/٤ رقم ٣٢٣ ، الذيل والتكملة ، السّفر الرابع ص ٤٤ رقم ١٠٤ ، بغية الوعاة ٥٨٩/١ رقم ١٢٤٢ .

وقالون ، ولم يكذب ينتقل عنهما ؛ فقال له أستاذه : أنت نافع وسينفع الله بك . فكان كما قال ، وأخذ عنه «الجمال» للزجاجيَّ وحدث به عنه قراءةً عليه .

وقد أخذ عنه أبو الحسن إسحاق بن الزيات القرطبيَّ وأبو الحسن علي بن سيده اللغويَّ ؛ لقيه بدانية وحدث عنه بالجمال للزجاجيَّ .

سعيد بن مخارق بن يحيى بن حساؤ الإلبيري (ت ٣٤١ هـ) (*)

٢٨٠

قال عنه ابن الخطيب : عُنِيَ بعلم اللغة والإعراب وحفظ غريب أبي عبيد وابن قتيبة ، ثم تطلَّع لواجب الرياسة وصحبة السلطان ؛ فخرج عن طبقة ، ثم انقبض وعكف على العلم . ومات سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة .

سفيان بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن البلسني أبو بحر المعروف بابن المرينة (ت ٦٥٠ هـ) (**)

٢٨١

كان نحويًا ماهرًا تاريخيًا حافظًا زاهدًا ، شديد العناية بالتقيد والضبط ، ثقة . روى عن أبي الحسن بن واجب وغيره . وُلِدَ ببليسية سنة أربع وتسعين وخمسمائة ، ومات بتونس سنة خمسين وستمائة .

سفيان بن عبيد الله بن سفيان التجيبي القونكي أبو محمد (ت ٥٤٦ هـ) (***)

٢٨٢

كان من أهل المعرفة التامة بعلوم اللسان على تفاريقها ؛ من أهل العلم بالآداب والنحو واللغة ، وكان حسن الوراقة ، له حظ صالح من الكتابة ونظم الشعر . وهو من أهل قونكة وسكن أوريولة . سمع من عمِّه أبي محمد عبد الله بن سفيان ،

(*) ترجمته في : بغية الوعاة ١/ ٥٩٠ رقم ١٢٤٣ نقلًا عن «الإحاطة» ولا وجود له في المطبوع منها .

(**) ترجمته في : الذيل والتكملة ، السُّر الرابع ، رقم ١٢٠ ، بغية الوعاة ١/ ٥٩٢ رقم ١٢٤٩ .

(***) ترجمته في : تكملة ابن الأبار ٤/ ١٢٧ رقم ٣٦٨ ، الذيل والتكملة ، السُّر الرابع ص ٤٧ رقم ١١٩ ، بغية الوعاة ١/ ٥٩١ رقم ١٢٤٨ .

وكتب بين يديه أيام وزارته لبنى ذى النون بشنت مرية ، وقيد عنه كتب الحديث والآداب ، وأخذ أيضاً عن صهره أبى القاسم بن فتحون قاضى أوريولة وعن أبى محمد الركلّى وأبى محمد بن السيّد البطليوسى .

وقد روى عنه قريبه أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن سفيان وذكره ضمن فهرست شيوخه .

توفى بأوريولة فى آخر ذى الحجة سنة ست وأربعين وخمسمائة .

سُكْتَانُ بن مروان بن جُبَيْن بن واقف بن يحيى بن عبد الرحمن

٢٨٣

ابن مروان بن سُكْتَانُ المصمودى أبو مروان (ت ٣٤٦ هـ) (*)

قال عنه ابن الفرضى : كان إماماً فاضلاً ، عالماً باللغة ، حافظاً للفرائض ، متواضعاً ، سمع من عبيد الله بن يحيى ومحمد بن عمر بن لُبابة .

وُلد سنة ثمانٍ وسبعين ومائتين ، ومات سنة ست وأربعين وثلاثمائة . وكان من أهل شَدُونَة .

سَلَامُ الجبجلى (ت نحو ٧٠٠ هـ) ()**

٢٨٤

قال عنه أبو حيان الأندلسى فى النُّصار : رأيتُه يُقرء النَّحو ببجاية لما دخلتها سنة تسع وسبعين وستمائة .

سَلْمَانُ بن عامر أبو القاسم النجوى (ت نحو ٥٠٠ هـ) (*)**

٢٨٥

كان نحوياً من أهل المائة الخامسة ، ذكره ابن رشيّق فى الأَتمُوذَج ؛ وهو كتاب مفقود .

(*) ترجمته فى : تاريخ ابن الفرضى رقم ٥٨٨ ، بغية الوعاة ١/ ٥٩٢ رقم ١٢٥١ .

(**) ترجمته فى : بغية الوعاة ١/ ٥٩٤ رقم ١٢٥٧ .

(***) ترجمته فى : بغية الوعاة ١/ ٥٩٥ رقم ١٢٥٨ .

سليمان بن أحمد بن سليمان اللخمي الإشبيلي أبو الحسين (ت نحو ٥٩٠ هـ) (*)

كان مقرئاً متقدماً ، ونحوياً ضابطاً مجوداً ، متحققاً بالعربية ، ديناً فاضلاً ، أقرأ ودرس العربية كثيراً .

أخذ العربية على ابن الرماك وعبد السلام بن المؤذن ، وتلا على شريح بن محمد ، وسمع على أبي بكر بن العربي وابن طاهر ، وآخر من روى عنه الشلوين . أخذ عنه جماعة منهم : أبو محمد بن حوط الله ، وأخوه أبو سليمان ؛ وذلك في سنة ست وسبعين وخمسمائة ، وأبو الحكم بن برجان المتأخر أخذ عنه القراءات ، وأبو الخليل مفرج بن حسين الضرير وغيرهم . توفي نحو تسعين وخمسمائة .

سليمان بن سليمان بن حجاج بن جبیب بن عمير اللخمي الإشبيلي أبو أيوب (ت ٣٣٨ هـ) (**)

أخذ عن محمد بن الغازي وغيره من العلماء ، وكان له حظ من العربية واللغة ، وكان شاعراً مجوداً ، وخطيباً بليغاً ، حافظاً للأخبار القديمة ، جيد الاقتصاد لها ، وقال الشعر بعدما أسنَّ فأحسن وجود .

وهو ابن أخى إبراهيم بن حجاج صاحب إشبيلية ، توفى سنة ثمان وثلاثين وثلثمائة . وقد عدّه الزبيدي في الطبقة السادسة من نحاة الأندلس .

(*) ترجمته في : تكملة ابن الأبار ٩٧/٤ رقم ٢٨٢ ، الذيل والتكملة ، السُّر الرابع ص ٥٦ رقم ١٣٠ ، صلة الصلة ، القسم الرابع ، ص ٢٠٤ - ٢٠٥ رقم ٤٠٥ ، غاية النهاية ٣١٢/١ رقم ١٣٧١ ، بغية الوعاة ٥٩٦/١ رقم ١٢٦٤ .

(**) ترجمته في : طبقات الزبيدي رقم ٢٧١ ، إنباه الرواة ٢/٢٤ . تكملة ابن الأبار ٨٤/٤ رقم ٢٤٣ ، الذيل والتكملة ، السُّر الرابع ، ص ٧٠ رقم ١٦٨ .

سليمان بن عبد الله التجيبي الخضراوي أبو الربيع الحشيتي اللخوي
النحوي (ت نحو ٦٠٠ هـ) (*)

٢٨٨

قال عنه ابن عبد الملك : كان من أئمة التجويد للقرآن ، ذا حظٍّ وافر من النحو ورواية الحديث ، وكان عدلاً ضابطاً فاضلاً . روى عن خلف بن الأبرش وغيره ، وأجاز لابن حوط الله سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة .

سليمان بن عبد الله بن علي بن عبد الملك بن يحيى بن عبد الملك
الأزدى المُرسي أبو أيوب المعروف بابن برطلة (ت ٥٣١ هـ) ()**

٢٨٩

قال عنه ابن عبد الملك : كان نحويًا محققًا ورعًا فهمًا ، متيقظًا ، حلو الشائل ، يتقوّت من ضيعة له ، روى عن أهل بلده مُرسية . ومات يوم الأربعاء ثاني عشر شعبان سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة عن اثنتين وثمانين سنة .

سليمان بن محمد بن عبد الله السبائي المالقي أبو الحسين المعروف
بابن الطراوة (ت ٥٢٨ هـ) (*)**

٢٩٠

كان نحويًا ماهرًا ، أديبًا بارعًا ، يُقرض الشعر ، ويُنشئ الرسائل ، وله آراء في النحو تفرّد بها ، وخالف فيها جمهور النحاة ، وعلى الجملة كان مبرزًا في علوم اللسان نحوًا ولغةً وأدبًا ، لولا ارتكابه لتلك الآراء ؛ فمن مُثنٍ عليه بالإمامة والتقدم في الصنّاعة كأبي بكر بن سمحون ؛ فإنه كان يغلو في الثناء عليه ، ويقول : ما يجوز

(*) ترجمته في : الذيل والتكملة لابن عبد الملك ، السُّفر الرابع ، رقم ١٧٣ ، بغية الوعاة ٥٩٩/١ رقم ١٢٦٨ .

(**) ترجمته في : الذيل والتكملة ، السُّفر الرابع ، رقم ١٧١ ، بغية الوعاة ٥٩٨/١ رقم ١٢٦٧ .

(***) ترجمته في : بغية الملتبس ص ٢٩٠ رقم ٧٧٩ ، تكملة ابن الأبار ٩١/٤ رقم ٢٦٨ ، تحفة القادم ص

١١ ، برنامج شيوخ الرعي ١٤٤ ، المغرب ٢٠٨/٢ رقم ٤٩٤ ، الذيل والتكملة ، السفر الرابع ، ص

٧٩ رقم ١٩٦ ، خريدة القصر ٥٧١/٣ رقم ١٥٣ ، فوات الوفيات ٧٩/٢ رقم ١٨١ ، الوافي بالوفيات

٤٢٢/١٥ رقم ٥٧٢ ، إنباء الرواة ١١٣/٤ رقم ٨٥٦ ، إشارة التعيين ص ١٣٥ رقم ٨١ ، البلغة ص

١٠٨ رقم ١٤٧ ، بغية الوعاة ٦٠٢/١ رقم ١٢٧٧ ، ابن الطراوة ومذهبه النحوي للدكتور عياد الشيبتي ،

مطبوعات النادي الثقافي بجدة .

على الصراط أعرف منه بالنحو ، ومن غامر يجهله وينسبه إلى الإعجاب بنفسه ؛
كابن خروف .

وقد تجوّل فى بلاد الأندلس معلّمًا بالعربية ، وكان واقفًا على كتاب سيبويه
لا يُعلم أحد من أهل عصره كان أعلم به منه ولا أحفظ له ، وشذّ فى تدقيق نظره ،
وغمزه قوم بمخالفة طريقة النحويين وإعجابه بنفسه ، وأثنى عليه آخرون بالإمامة فى
الصناعة ، وكان له من قرض الشعر حظ صالح .

روى عن أبى الحجاج الأعلام الشتمرى وأبى بكر المرشانى الأديب وأبى مروان
ابن سراج ؛ أخذ عنهم ثلاثهم كتاب سيبويه ؛ سمعه على الأعلام بقراءة ابنه محمد
ياشيلية سنة خمس وستين وأربعمائة ، وابتدأ قراءته على أبى بكر المرشانى بها سنة
إحدى وستين ، ثم رحل إلى قرطبة فسمع جميعه على أبى مروان بن سراج بقراءة
أبى على الغسانى سنة ثمان وستين وأربعمائة ، ولزم الأعلام دونهم واقتصر عليه فى
علم اللسان .

أخذ عنه أئمة أهل اللسان فى العربية ؛ منهم السّهلى ، والقاضى عياض ، وابن
سمحون القرطبى وغيرهم .

توفى بمالقة فى رمضان وقيل فى شوال سنة ثمان وعشرين وخمسمائة عن سنٍّ
عالية .

وفى الغنية للقاضى عياض : يحيى بن محمد الأستاذ أبو الحسين السّبائى
المعروف بابن الطراوة ، النحوى الأديب ، أحد أئمة الأدب وشيوخ النّحاة القوّام
على كتاب سيبويه وغيره ، مع تفنّن فى علوم رياضية ، وكان شاعرًا مجيدًا ،
جالسته كثيرًا ، وحضرت مجالسه فى الأدب ، وأخبرني بمُلح وفوائد ، وأنشدني
كثيرًا من شعره ومناقضاته الحصرى وغيرهم . وقد توهّم السيوطى أنهما اثنان :
سليمان بن محمد ، ويحيى بن محمد فأرّخ لهما مرةً بالنقل عن ابن عبد الملك
المراكشى ، ومرةً بالنقل عن القاضى عياض^(١) .

(١) انظر الغنية ص ٢٢٣ رقم ٩٥ ، بغية الوعاة ٦٠٢/١ رقم ١٢٧٧ ، ٣٤١/٢ رقم ٢١٣٨ .

- مؤلفاته : ١ - له كتاب « الترشيح فى النحو » ؛ وهو مختصر .
- ٢ - له كتاب سمّاه « المقدمات على كتاب سيبويه » .
- ٣ - له مقالة فى الاسم والمسمى .
- ٤ - كتاب « الإفصاح على الإيضاح » .

سليمان بن محمد الزهراوى (ت بعد ٣٠٠ هـ) (*)

٢٩١

كان ذا حظ من علوم اللسان ، له رحلة إلى المشرق لقى فيها أبا القاسم الزجاجى وحمل عنه ، وأبا جعفر بن النحاس وأبا سعيد السيرافى ، وروى عنهم جميع رواياتهم ، وقد روى عنه ابنه أبو الحسن على بن سليمان الحاسب . توفى بعد الثلثمائة .

- مؤلفاته : له شرح على أدب الكاتب لابن قتيبة .

سليمان بن مطروح الجارى القرطبى (ت ٣٩٠ هـ) (**)

٢٩٢

من أهل مدينة الفرج ، وبها نشأ ، وأصله من قرطبة ، أخذ عن إبراهيم بن حفص الجارى ، وكان أعلم أهل وقته باللغة ، وأحفظهم لها يكاد أن يملأ الغريب المصنّف ومختصر العين من صدره مع القيام الحسن على الحديث ، وكان خيراً ورعاً منفرداً عن الأهل . توفى قريباً من سنة تسعين وثلثمائة .

(*) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ٨٦/٤ رقم ٢٤٨ ، الذيل والتكملة السّفر الرابع ص ٨٢ رقم ١٩٩ ، بغية الوعاة ٦٠٢/١ رقم ١٢٧٨ .

(**) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ٨٦/٤ رقم ٢٥٠ ، الذيل والتكملة ، السّفر الرابع ص ٨٣ رقم ٢٠٢ ، بغية الوعاة ٦٠٣/١ رقم ١٢٧٩ .

٢٩٣

سليمان بن يوسف بن عوانة الأنصاري الماردي أبو الريح (ت نحو ٥٥٠ هـ) (*)

كان مقرئاً متقناً ، نحويّاً فاضلاً زاهداً ، عاكفاً على أعمال البر ، حريصاً على نشر العلم وإفادته ، روى عن محمد بن سعيد الضرير ، وأبي محمد بن السيد البطليوسي وغيرهما .

٢٩٤

سليمان بن الخراساني الطليطلي (ت ٥٠١ هـ) (**)

كان محدثاً فقيهاً ، ذا معرفة بالنحو واللغة ، درسها أحياناً ، روى عنه أبو بكر ابن عزيّر ، وصنّف في الحديث .

وخرج من طليطلة لما تغلب الروم عليها فسكن إشبيلية حتى مات بها سنة إحدى وخمسمائة .

• مؤلفاته : له في الحديث تأليف كبير من نحو ثمانية أسفار ، وبقي له نحو سفرين من إكمال الغرض فيه ، لكنه توفي ولم يكمله ، ذكر ذلك تلميذه ابن عزيّر .

٢٩٥

سهل بن إبراهيم بن سهل بن نوح بن عبد الله بن جمار أبو القاسم المعروف بالعطار (ت ٣٨٧ هـ) (***)

قال عنه ابن الفرضي : كان فاضلاً زاهداً ، عاقلاً ذكياً ، عالماً بمعاني القرآن والحديث ، بصيراً بالمذهب ، حافظاً للإعراب والحساب ، مع العناية بعلم الحديث ولزوم العبادة والانقباض عن الناس .

وُلد سنة تسع وتسعين ومائتين ، وتوفي يوم الأربعاء لست خَلَوْنَ من رجب سنة سبع وثمانين وثلثمائة .

(*) ترجمته في : الذيل والتكملة ، السُّر الرابع ، رقم ٢٠٩ ، بغية الوعاة ٦٠٤/١ رقم ١٢٨٣ .

(**) ترجمته في : تكملة ابن الأبار ٨٨/٤ رقم ٢٦٠ ، الذيل والتكملة ، السُّر الرابع ، رقم ٢١١ ، بغية الوعاة ٦٠٤/١ رقم ١٢٨٤ .

(***) ترجمته في : تاريخ ابن الفرضي رقم ٥٧٨ ، بغية الوعاة ٦٠٥/١ رقم ١٢٨٦ .

سهل بن محمد بن سهل بن أحمد بن مالك الأزدي الغرناطي أبو الحسن (ت ٦٣٩ هـ) (*)

من أهل غرناطة ، كان من أعيان مَصْرِهِ ، وأفاضل عصره ، تفنّن في العلوم ، وبراعة في المنثور والمنظوم ، محدثًا ضابطًا ، عدلًا ثقة ، ثبتًا ، مجودًا للقرآن ، متقدّمًا في العربية ، وافر النصيب من الفقه والأصول ، كاتبًا مجيد النظم ، متين الدين ، تام الفضل . روى عن خاله أبي عبد الله بن عروس ، وأبي الحسن بن كوثر ، والسّهيلي ، وأبي العباس بن مضاء . وأجاز له من المشرق القاسم بن عساكر ، وبركات الخشوعي .

روى عنه ابن أبي الأحوص وابن الأبار . وُلد سنة تسع وخمسين وخمسمائة ، ومات بغرناطة في ذي القعدة سنة تسع وثلاثين وستمائة وقيل : أربعين وستمائة .

• مؤلفاته : ١ - صَنَّف في العربية كتابًا مفيدًا على ترتيب كتاب سيبويه .

٢ - له تعليقات على «المستصفى» .

سوّار بن طارق مولى عبد الرحمن بن معاوية (ت نحو ٢٠٠ هـ) ()**

من أهل قرطبة ، حج ودخل البصرة ، ولقى الأصمعي ونظراءه ، وانصرف إلى الأندلس ، وأدب الحكم بن هشام ، عدّه الزبيدي في الطبقة الأولى من نحاة الأندلس ، ومن ولده محمد بن عبد الله بن سوّار ، حج أيضًا ، ولقى أبا حاتم بالبصرة والرياشي وغيرهما . وأدخل إلى الأندلس علمًا كثيرًا . توفي بعد ثورة أهل الریض على الأمير الحكم الأندلسي .

(*) ترجمته في : تكملة ابن الأبار ١٢٥/٤ رقم ٣٦٥ ، الذيل والتكملة ، السفر الرابع ، رقم ٢٢٩ ، بغية الوعاة ٦٠٥/١ رقم ١٢٨٧ ، سير أعلام النبلاء ١٠٣/٢٣ رقم ٧٨ ، الدياج المذهب (دار التراث بالقاهرة) ٣٩٥/١ - ٣٩٧ رقم ٢ ، الوافي بالوفيات ٢٣/١٦ رقم ٢٨ ، برنامج الرعيص ص ٥٩ ، المغرب ١٠٥/٢ ، اختصار القدر المعلن ص ٦٠ ، عقود الجمان ١٢٤/٣ ، الإحاطة لابن الخطيب ٢٧٧/٤ .

(**) ترجمته في : طبقات الزبيدي ص ٢٥٧ رقم ١٩٦ ، بغية الوعاة ٦٠٧/١ رقم ١٢٨٩ ، نفع الطيب ٤٦/٢ رقم ١٢ .